الأهرام

المصدر :

التاريخ :

رعب فى موسكو

انفجار جديد بثانى أكبر المدن الروسية

جهود حكومية لاحتواء الغضب الشعبى

موسكو ـ وكالات الأنباء:

قتل شخصان وأصيب أربعة فى انفجار جديد فى روسيا بينما كثفت الحكومة جهودها لاحتواء موجة الغضب الشعبى وسط نذر أزمة جديدة تهدد البلاد فى وقتٍ حرج.. سكان موسكو العاصمة يعيشون حالة من الرعب والفزع..وانتقلت موجة الانفجارات إلى مدينة سان بطرسبرج ثانى أكبر مدن روسيا التى شهدت مساء أول أمس خامس انفجار بالبلاد خلال نحو أسبوعين.. وقع الانفجار بالطابق السابع من مبنى سكنى مؤلف من تسعة طوابق واسفر عن مقتل شخصين واصابة أربعة بينهم طفل.. وقالت مصادر الشرطة إن الانفجار نتج عن قنبلة تضم ما بين أربعة إلى خمسة كيلو جرامات من مادة «تى. إن. تى.» شديدة الانفجار.

وأسفر الحادث عن الحاق اضرار شديدة بثلاث شقق فى المبنى. وذكرت مصادر الشرطة انه لم يتأكد بعد صلة هذا الحادث بالانفجارات الاربعة فى روسيا منذ ٣١ أغسطس الماضى والتى قتلت نحو ٣٠٠ شخص. فى الوقت نفسه عقد المجلس الاتحادى وهو المجلس الأعلى للبرلمان جلسة غير عادية أمس لبحث الاضطرابات فى منطقة القوقاز وخطوات الحكومة لضمان الأمن بعد سلسلة الانفجارات التى يلقى المسئولون باللوم عنها على متمردين من الشيشان وداغستان. وخصص المجلس الذى يضم حكام الولايات والمدن جلسته المغلقة للاستماع الى تقرير من رئيس الوزراء فلاديمير بوتين ووزير الداخلية فلاديمير روشيلو ووزير الدفاع ايجور سرجييف. ومن جانبه اجتمع الرئيس الروسى بوريس يلتسين بوزير الطوارئ سيرجى شويجو ليستمع الى تقرير عن تشديد الاجراءات الأمنية الحكومية التى شملت تعزيز الدوريات بالشوارع وفحص أوراق الهوية وعمليات تفتيش من منزل لآخر الى جانب عمليات سرية غير محددة.

وقد اعلن وزير الداخلية الروسى فلاديمير روشائيلو عن تنفيذ قوات الشرطة لحملة اعتقالات واسعة شملت ١١ الف شخص. وقال روشائيلو ان ٢٢٠٠ من المعتقلين مدرجون بالفعل على قائمة المطلوب القبض عليهم وان ٩ آلاف مشتبه فى تورطهم فى جرائم مختلفة.. وأشار روشائيلو الى ان السلطات الروسية عثرت خلال اليومين الماضيين على ٧٥ قنبلة.. ووعد باستعادة الامن والنظام فى الشوارع.

وجاءت هذه التطورات وسط سيطرة الفزع على الروس وتزايد الغضب الشعبى لعدم قدرة الحكومة على وقف موجة التفجيرات. وافادت التقارير الواردة من موسكو إلى أن سكان الادوار العليا خاصة يعيشون فى حالة من الرعب والفزع، وقال التليفزيون البريطانى انه لا يوجد مكان يسوده الامان فى موسكو التى أصبحت «مدينة الخوف» على حد وصف صحيفة «هيرالد تريبيون» ورغم توجيه المسئولين أصابع الاتهام لعناصر قوقازية إلا أن تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية نقل عن مصادر روسية قولها انه ربما تكون هناك عناصر روسية متورطة فى هذه الاحداث بسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية فى البلاد..وتفاقمت مخاوف وسائل الاعلام ورجل الشارع من دخول البلاد فى أزمة جديدة بسبب موجة التفجيرات والاضطرابات فى القوقاز وكذلك مزاعم الفساد التى تحوط بمسئولين كبار..

وفى واشنطن قال اناتولى كوليكوف وزير الداخلية الروسى السابق عقب اجتماعه مع لويس فريه مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى ان المكتب اقترح على الأجهزة الأمنية الروسية تقديم جميع المساعدات الممكنة لمكافحة الارهاب، وأضاف كوليكوف ان الأجهزة الأمنية الأمريكية يمكن أن تساعد روسيا بالوسائل الفنية والخبراء..ومن جهة اخرى قال مسئول روسى إن القوات الروسية استعادت كل القرى التى كان متمردون اسلاميون سيطروا عليها فى داغستان وأضاف القائد العسكرى جينادى جروشيف ان اللاجئين بدأوا العودة الى منازلهم فى منطقة نوفولاكسكى بغرب داغستان بعد طرد المتمردين منها.

■ فزع ورعب وترقب على وجوه أهالى موسكو

واشنطن تعرض مساعدة موسكو فى مكافحة الإرهاب

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية